

لسان العرب

(يقن) اليَقِينُ العِلْمُ وإِزاحة الشكِّ وتحقيقُ الأمرِ وقد أَيَقَنَ يُوقِنُ
إيقاناً فهو مُوقِنٌ وَيَقِنَ يَيْقِنُ يَقِنًا فهو يَقِنٌ واليَقِينُ نَقِيضُ الشكِّ والعلمِ
نقيضُ الجهلِ تقولُ عِلْمُهُ يَقِينًا وفي التنزيلِ العزيزِ وَإِنَّهُ لَـحَقُّ اليَقِينِ أَضَافِ
الحقِّ إلى اليقِينِ وليس هو من إضافة الشيءِ إلى نفسه لأنَّ الحقَّ هو غيرُ اليقِينِ إنما هو
خالصُهُ وَأَصَحُّهُ فجرى مجرى إضافة البعضِ إلى الكلِّ وقوله تعالى وَاَعْبُدُوهُ رَبَّكُمُ حَتَّى
يَأْتِيَكُمُ اليَقِينُ أَي حَتَّى يَأْتِيَكُمُ المَوْتُ كما قال عيسى بن مريمَ على نبينا وعِ وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَمَا دُمْتُ حَيًّا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِبَادَةً لِّغَيْرِ
حَيٍّ لَأَنْ مَعْنَاهُ اءِئْتِدُ رَبَّكَ أَبَدًا وَاَعْبُدُوهُ إِلَى المَمَاتِ وَإِذَا أَمَرَ بِذَلِكَ فَقَدْ أَمَرَ
بِالإقامةِ على العبادَةِ وَيَقِنْتُ الأَمْرَ بالكسرِ ابنُ سيده يَقِنُ الأَمْرَ يَقِنًا
وَيَقِنًا وَأَيَقِنُهُ وَأَيَقِنَ بِهِ وَتَيَقَّنَ بِهِ وَاسْتَيَقَّنَ بِهِ وَاسْتَيَقَّنَ بِهِ وَتَيَقَّنَ بِهِ
بِالأمرِ وَاسْتَيَقَّنَ بِهِ كَلِمَةً بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَأَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَإِنَّمَا صَارَتِ الياءُ وَاوًا
فِي قَوْلِكَ مُوقِنٌ لِلضَّمَّةِ قَبْلُهَا وَإِذَا صَغَّرْتَهُ رَدَدْتَهُ إِلَى الأَصْلِ وَقُلْتَ مُيَيَقِنٌ وَرَبَّمَا
عَبَرُوا بِالظَّنِّ عَنِ اليَقِينِ وَبِاليَقِينِ عَنِ الظَّنِّ قَالَ أَبُو سَدْرَةَ الأَسَدِيُّ وَيُقَالُ
الهُجَيْمِيُّ تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وَأَيَقِنَ أَنْزَنِي بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أُغَامِرُهُ
يَقُولُ تَشَمَّمْتُ الأَسَدُ نَاقَتِي يظنُّ أَنَّنِي أَفْتَدِي بِهَا مِنْهُ وَأَسْتَحْمِي نَفْسِي فَأَتْرَكُهَا لَهُ
وَلَا أَقْتَحِمُ المَهَالِكُ بِمَقَاتِلَتِهِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الأَسَدُ هَوَّاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الفَرِيسَةَ أَي
يَدُقُّهَا وَرَجُلٌ يَقِنُ وَيَقِنُ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيَقِنَهُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ أُذُنٌ وَرَجُلٌ
يَقِنَةُ بِفَتْحِ الياءِ والقافِ وبِالياءِ كَيَقِنُ عَنِ كِرَاعِ وَرَجُلٌ مَيَقِنُ كَذَلِكَ عَنِ اللِّحْيَانِي
وَالأُنثَى مَيَقَانَةٌ بِالياءِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ ذُو يَقِنٍ لَا
يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَيَقِنَ بِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أُذُنٌ وَيَقِنُ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ
إِلَّا أَيَقِنَ بِهِ وَرَجُلٌ يَقِنُ وَيَقِنَةُ مِثْلُ أُذُنٍ فِي المَعْنَى أَي إِذَا سَمِعَ شَيْئًا
أَيَقِنَ بِهِ وَلَمْ يُكَدِّسْ بِهِ اللِّيثُ اليَقِنُ اليَقِينُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الأَعَشِيِّ وَمَا بِالَّذِي
أَبْصَرَتْهُ العُيُونُ مِنْ قَطْعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقِنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ المَمَّوْ قُوْنَةُ
الجارية المصونة المُخَدِّرة